الجزيرة
رئيس التحرير : خالد بن حمد المالك

أول صحيفة سعودية تصدرعلى شبكة الانترنت الاربعاء 17 ,شعبان 1423 العدد10982 Wednesday 23rd October,2002

برعاية مؤسسة الملك خالد الخيرية

ولي العهد يرعى حفل افتتاح الملتقى الأول للجمعيات الخيرية الذي نظمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

الحصين : الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين إزاء ما قدمته وتقدمه للجمعيات

فيصل بن خالد : لقد عم الوفر في بلاد الخير وتزايد العطاء في منبع الوفاء

*** الرياض ـ محمد السنيد:**

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس حفل افتتاح الملتقى الأول للجمعيات الخيرية الذي تنظمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برعاية مؤسسة الملك خالد الخيرية وذلك بمركز الملك فهد الثقافي.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد الخيرية وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي الدكتور علي النملة. وفور وصول سموه عزف السلام الملكي ثم قدم طفلان باقتي ورد لسموه الكريم،

ثم تشرف بالسلام على سمو ولي العهد أعضاء مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد الخيرية، كما تشرف بالسلام على سموه الكريم عدد من المشاركين من مسؤولي الجمعيات الخيرية بالمملكة.

بعد ذلك أخذ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز مكانه في الحفل حيث بدأ الحفل الخطابي لهذه المناسبة بآي من الذكر الحكيم ثم ألقى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ صالح الحصين كلمة المشاركين نيابة عنهم شكر خلالها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ازاء ما تقدمه وتقدمه للجمعيات الخيرية، مؤكداً ان المملكة حرصت على تشجيع انشاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية ومساندتها في اداء نشاطها وايجاد المناخ المناسب لنمو هذا القطاع مما هو في العادة في البلدان الأخرى كمجال نشاط للجمعيات وللمؤسسات التطوعية.

ونوه معاليه بما تقدمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من دعم للجمعيات والمؤسسات الخيرية قائلاً: انه بعد انشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قامت الوزارة بانشاء الادارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية حيث لم يقتصر جهد الوزارة على الدعم المعنوي فقط بل تجاوزت ذلك إلى الدعم المالي السخي الذي يشمل الاعانة عند تأسيس الجمعية ثم الاعانة السنوية التي تبلغ أحياناً 80 في المائة من اجمالي مصروفات الجمعية والاعانة على انشاء مقر الجمعية بما يبلغ احياناً 80 في المائة من تكاليف البناء بالاضافة إلى الاعانات الفنية والعينية والاعانات النقدية الأخرى.

وبعد ذلك ألقى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة قال فيها:

الحمد لله الكريم الوهاب، حمداً يليق بجلال قدره وعظيم سلطانه

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

أصحاب السمو الملكي الأمراء، أصحاب الفضيلة، أصحاب المعالي الوزراء، أصحاب السعادة، إخواني، أخواتي، حفلنا الكريم.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من نعم المولى وكرمه على هذه البلاد ان العمل الخيري فيها كان ومايزال اصيل المنبع عميق الجذور، يتجلى في اروع صور الإيثار والعطاء عبر تاريخنا العريق تؤكده تعاليم ديننا السمحة وتدعو اليه الآيات الكريمة، وتحث عليه الأحاديث الشريفة، وسير سلفنا الصالح.

وكان الآباء والأجداد أهل إحسان وبذل وكرم، يتولى المحسن منهم تقديم ما لديه بجهد فردي في مجتمعه الصغير بما يتلاءم مع الوضع الاجتماعي والمعيشي القائم.

وقد تولت الدولة ـ أعزها الله ـ منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ القيام على احتياجات المواطنين بجميع فئاتهم، ولا سيما الفئات المحتاجة منها. وبذلت المساعدات المادية المباشرة عن طريق الضمان الاجتماعي، وانشأت الدور والمراكز الإيوائية للمحتاجين لها من الأيتام، والمسنين، والمعوقين.

واستمر هذا المدّ الخيري في عهود أبناء المؤسس الملوك البررة سعود، وفيصل، وخالد، ـرحمهم الله ـ، الى عهد خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ حتى بلغت مستوى يواكب ما وصلت اليه المملكة من تنمية وتطور حضاري.

ومع زيادة السكان وتداعيات الحضارة الحديثة ازدادت الفئات المحتاجة، وأصبح من الضروري ان تتكاتف جهود المواطنين الفردية والجماعية لدعم جهود الدولة في تقديم الخدمات الاجتماعية بكل صورها واشكالها، وتجسد ذلك فيما تقدمه المؤسسات والجمعيات الخيرية التي أصبحت رديفاً للدولة ورافداً لها في تقديم المساعدات المادية والخدمات الاجتماعية بأنواعها، حيث بلغ عددها الى الآن 264 جمعية ومؤسسة.

صاحب السمو.. أيها الحفل الكريم..

إن الجمعيات الخيرية اسلوب حضاري يواكب التوجه الأصيل في وجدان كل مسلم الى الإحسان والعطاء والبر بالفقراء والمحتاجين من منطلق التراحم والتكافل، وحينما ازداد عدد الجمعيات الخيرية وتوسعت اوجه نشاطها وأعمالها الخيرية، وأصبحت تتوالى عليها التبرعات من المحسنين والموسرين بات من المناسب ان تشرف الدولة على اعمالها وترعى جهودها وتتأكد من ادائها لمهماتها على الوجه المطلوب.

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز كلمة مؤسسة الملك خالد الخيرية قال فيها

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني..

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيزالنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزيرالدفاع والطيران، والمفتش العام

أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة ـ الإخوة والأخوات ممثلي الجمعيات الخيرية بالمملكة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأهلاً بكم في عناق العمل بالأمل، وتطلع العطاء للوفاء، وامتداد البنيان بالإحسان حيث الملتقى الأول للجمعيات الخيرية بدعم مؤسسة الملك خالد الخيرية..

صاحب السمو

تظلُّ الخطوة الأولى هي الخطوة الأصعب، كما هي الخطوة الأهم، وقد وعينا في الأثر الشريف ان منْ سنّ سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها، وفي رعايتكم ـ يا صاحب السمو ـ دلالات الاقتداء وفاعلية الاحتذاء..

صاحب السمو

إننا ـ اليوم ـ نستعيدُ ذكرى راحل كريم قدّم فتقدم وأعطى فأوفى، وكان من مآثر جلالة الملك خالد رحمه الله ان وجّه برعاية المحتاجين، والعطف على المساكين، وتفقد أحوال البائسين والمعوزين، والتركيز على اليتامى والأيامى والعاجزين ممن لا يسألون الناس إلحافاً مؤمناً بالهدي الإلهي العظيم:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

صاحب السمو

لقد عم الوفر في بلاد الخير وتزايد العطاء في منبع الوفاء، ولكن ظلت ثلة لا تسأل الناس إلحافاً يحسبهم البعيد أغنياء، ويدرك القريب منهم حجم العناء، فهم متعففون فقراء، وهم محتاجون شرفاء، وقد أدركت المؤسسة مسؤوليتها الكبيرة أمام الله القوي القادر الجبار تجاه المعوز والضعيف والعاثر، فكان ان نمت فكرة فأهدافاً فحقيقة، وستكون بإذن الله مشروعات في المستقبل القريب.

صاحب السمو

إن مؤسسة الملك خالد الخيرية التي تتشرف برعاية سموكم، تنطلق من رؤية استراتيجية تعنى بالنشاط الخيري في بلادنا الغالية ممثلاً في دعم الجمعيات الخيرية السعودية تمشياً مع المنهج النبوي الرائد: خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، وهي في ذلك تختط أسلوبين فاعلين.

أولهما: تقديم الخدمة للمستفيدين عبر الجهات الرسمية والأهلية والجمعيات الخيرية المتعددة.

ثانيهما: المشاركة في تنمية المهارات والقدرات الذاتية لذوي الحاجة انطلاقاً من تأصيل المفهوم الإيجابي للعمل الخيري، وتقليص المفهوم السلبي الذي يهتم بالإعانات المباشرة التي قد تفيد شخصاً ما، وقتاً ما، لظروف ما، ثم تنتهي ويتلاشى مفعولها.

صاحب السمو

إن مؤسسة الملك خالد الخيرية تشعرُ بالسعادة لتكامل دورها مع ما تقوم به منظمات وهيئات ووزارات يأتي في طليعتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتحديداً وكالتها للشؤون الاجتماعية، ولعل في ملتقانا هذا اشارة الى لغة الفعل والتفاعل بين المؤسسة والوزارة، وهو ما يجعلنا نذكر ذلك فنشكره، ونتطلع معهم الى المزيد من التعاون والتنسيق..

صاحب السمو

في «الخاتمة» مثل ما في «البداية» تقف الكلمات عاجزة عن معانقة أفضال سموكم. فقد وجهتم ورعيتم ودعمتم وكنتم العون ـ بعد الله ـ للمشروعات التنموية الطموحة التي عاشتها بالبلاد وعايشها العباد، وتفيئوا بفضل الله ثم بفضلها ظلالاً وارفة من الحبّ والحدب، والخير والبرّ، فتجلى الطموح وتعزز الإنجاز..

سيدي صاحب السمو

سدد الله على طريق الحقّ خطاكم، وأمدكم بتوفيقه، وشد عضدكم بسندكم سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تحت رعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- أعزكم الله بالإسلام وأعز الإسلام بكم وحماكم ذخراً للوطن والمواطن..

بعد ذلك شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد وسمو النائب الثاني والحضور عرضاً لفلم وثائقي عن أنشطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ثم تسلم سمو ولي العهد درعاً تذكارياً بهذه المناسبة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وهدية تذكارية من معالي الدكتور علي النملة، وعند مغادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز مقر الحفل، عزف السلام الملكي تحية لسموه. وكان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي النملة.

هذا وقد حضر الحفل عدد كبير من أصحاب السمو الملكي الأمراء ومفتي عام المملكة ورئيس مجلس القضاء الأعلى وأصحاب المعالي والفضيلة وكبار المسؤولين ورؤساء الجمعيات الخيرية.

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved